Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اعرفك.. اعرف من أنت.. منذ أشهر وأنا اتعقب خطواتك دون أن ادعك تدرك ذلك.. ولكن لأسباب ما لا زلت اشك..

ورد بقوة. انك لا تعرفينني أبداً. لو عرفتني لكنت ادركت أنه لا يمكن أن يكون هناك تراجع من قبلي قبل اطلاق سراح رفيقي.. جيلبير على الأقل.. لأن فوشري لص فعلاً.

اندفعت فوقه بقوة وأمسكته بكتفيه كالمجنونة:

ـ ماذا؟ ماذا تقول؟ مصير مرعب ينتظر جيلبير ورفيقه؟ اتعتقد ذلك..

ـ اعتقده فعلاً. وإذا لم أصل في الوقت المناسب سيضيع جيلبير..

وصرخت وهي تضغط عليه بقوة:

ـ اسكت. اسكت. اخرس. اني امنعك من أن تقول هذا، ليس هناك أي سبب. انت تفترض ذلك.

ـ ليس أنا فقط.. بل جيلبير أيضاً.

ـ ماذا؟ جيلبير؟ كيف تعرف هذا؟

ـ منه نفسه.

ـ منه؟

ـ نعم. منه، إنه يأمل بي فقط.. من الذي يعرف أن رجلاً واحداً في العالم يمكن أن ينقذه، فاستنجد بي يائساً من أعماق زنزانته. وهذه هي رسالته.

سحبت الورقة منه بسرعة وقرأت مندهشة:

«النجدة يا معلمي.. لقد انتهيت. اني خائف.. النجدة». تركت الرسالة وتعلقت يداها مرتجعة في الفراغ.. وظهر من